# لعب العرب

أخرجت لجنة نشر المؤلفات التيمورية كتيباً صغيراً للمحقق المرحوم أحمد تيمور باشا ، اسمه « لعب العرب » جمع فيه ماوقع عليه من لعب كان يلعبها العرب ، وهذه اللعب التى جمعها — على كثرتها — غير مشروحة إطلاقا أو مشروحة شرحا غير واف . فلم يستطع المحقق أن يصف لنا أغلب الألعاب ومراحلها وصفاً نستطيع به تصورها تصوراً واضحاً . ولكننا استطعنا أن نعرف فى كثير من الألعاب التى شرحها بعض الشرح أو كل الشرح ، ألعاباً تمارس الآن فى الكويت ، مما يدل على عرقها فى القدم . على أنه لو دقق اللغويون فى شرح ماأوردوه فى كتبهم من ألفاظ ، لاتضح لدينا أن كثيراً من ألعابنا يرجع إلى أصل قديم عند العرب .

وها نحن أولاء نورد بعض الألعاب المعروفة فى الكويت والتى وردت فى هذا الكتيب ، مع اختلاف الاسم فى بعضها فحسب :

---

« عظيم سارى » تسمى هذه اللعبة عند العرب « عظم وضاح » جاء فى القاموس : القحقحة ، لعبة يقال لها عظم وضاح ، وهى لعبة تأخذ الصبية عظماً أبيض فيرمونه فى الليل ويتفرقون فى طلبه . وكان يلعبها النبى عليه السلام . وزاد ألف باء للبلوى : فمن وجد العظم منهم ركب أصحابه

* * *

« المقصى » يسمى عند العرب « القلة » . جاء فى القاموس القلة والقلا والمقلى عودان يلعب بهما الصبيان . وفى اللسان المقلى العود الكبير الذى يضرب به والمقلة الخشبة الصغيرة التى تنصب وهى قدر ذراع والقالى الذى يلعب فيضرب القلة بالمقلى . وتسمى هذه اللعبة أيضاً . العشراء والعشيراء

* * *

« الدوامة » جاء فى القاموس : الدوامة كرمانة التى يلعب بها الصبيان وفى شرح القاموس فسرها بالفلكة ، وقال : يرمونها بخيط .

* * *

« أبو سبيت » تسمى عند العرب « حى بن موت » قال المحى : ضرب من لعب الصبيان يجعلون ثوباً تحت الرمل ويهيل على أطرافه ويرققونه فوقه بقدرمايستر الثوب وهو تحته ، ثم ينادونه : ياحى بن موت .

* * *

« صبة » ويسمونها « القرق » يخطون خطاً ويأخذون حصيات فيصفونها . وقيل : لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهى خط مربع فى وسطه خط مربع فى وسطة خط مربع ، ثم يخط فى كل زاوية من الخط الأول إلى الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير ٢٤ خطاً ، ويصفون فيه حصيات . وفى كتاب العرب والدخيل « القرف » ويسمى شطرنج المغاربة : يخط على الأرض خط مربع ويجعل فى وسطه خطان كالصليب ويجعل على رأس الخطوط حصى صغار ويلعب بها .

* * *

« الخبصة » تسمى عند العرب « المفايلة » . فى ألف باء للبلوى : لعبة لفتيان الأعراب ، يخبثون الشىء فى التراب ثم يقسمونه فإذا أخطأ المخطىء قيل له : فال رأيك . قال طرفة :

يشق حباب الماء حيزومها بها
كما تسم الترب المفايل باليد

* * *

« اللعاب » يسمى عند العرب « البنات » . فى القاموس البنات التماثيل الصغار يلعب بها . وفى شرح القاموس : وفى حديث عائشة رضى الله عنها : كنت ألعب مع الجوارى بالبنات . وفى اللسان : التماثيل التى يلعب بها الصبايا .